

معنى الكيف وأقسامه وحكمه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فادا سلم الله قدمك ايها السنى من الثانية فانتبه فان امامك ايضا حفرة ثالثة وهي التي قالن فيها الناظم قال او تكييف - 00:00:00

وهي حفرة التكبيف فان قلت وما معنى التكبيف؟ فاقول هو حكاية كيفية الصفة. هو حكاية كيفية الصفة لأن يقول الانسان وجه الله كيفيته كذا وكذا او عين الله كيفيتها كذا وكذا. او يد الله كيفيتها - 00:00:20

كذا وكذا فكل من حكى صفة شيء فقد كيفه فهذا في حق صفات الله عز وجل. فالواجب علينا ان ثبت صفات الله عز وجل اثبات حقيقة. ولكن من غير تكبيف لنا. فلا حق - 00:00:40

لك ان تسمح للسانك او عقلك ان يتخوض في شيء من من هذا الامر من تكبيف شيء من صفات الله عز وجل فان قلت وما الفرق بين التكبيف والتمثيل؟ لأن المحظور الرابع هو محظور التمثيل وسيأتي الكلام عليه فاقول - 00:01:00

ان لفظة التكبيف والتمثيل كلفظة الكفر والشرك اذا اجتمعا افترقا اجتمع معناهما اذا قلت التكبيف فقط دخل معه التمثيل تبعاً وذا قلت التمثيل فقط دخل معه تكبيف وتبعاً ولكن ان قلت تكبيف وتمثيل فان التكبيف له معنى خاص والتمثيل له معنى - 00:01:20

وقد قال العلماء من اهل السنة والجماعة ان التمثيل حكاية صفة الشيء مقرونة بمشاهد كقولي وجه محمد كوجه فات. فهذا تكبيف او تمثيل هذا تمثيل. لأنني حكيتك كيفية وجه محمد مقرونة بمعاشه لها. فكل فكل كيفية حكيتها وقرناتها بمعاشه تراه العين فهذا - 00:01:50

تمثيل ولكن ما رأيكم فيما لو قلت؟ ان هناك سيارة انتبه سيارة لها ثلاثة مئة واربعمائة مقود. ولها كذا وكذا. هل هذا تمثيل او تكبيف؟ هذا تكبيف. لأن عقلك لم - 00:02:20

يرى هذه الصورة في العالم المشاهد. اذا التكبيف حكاية كيفية الصفة غير مقرونة بمعاشه ما التمثيل فهو حكاية كيفية الصفة مقرونة بمعاشه. فوجه الله يحرم فيه الحكاياتان فلا يجوز ان تحكي كيفيتها سواء قارنتها بمعاشه كقولك وجه الله كوجه المخلوق وهو التمثيل او انك بدأت - 00:02:40

تبعوا كيفية لوجه الله من عند عقلك او ما يملئه عليك شيطانك وتفكيرك. فكلا الحكايتين في حق شيء من صفات الله عز كله محظوظاً بل انه يصل بصاحبها الى الكفر. لماذا؟ لانه مكذب لقول الله عز وجل ليس كمثل - 00:03:10

شيء ولقوله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال اي لا تقل وجهه مثال او وجهه كوجه او عينه كعيني هذا من باب ضرب الامثال لله ومن باب جعل الند والنظير لله. والله عز وجل يقول ولم يكن له كفؤاً احد. اي ليس - 00:03:30

مكافى لافي ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاتاته وافعاله عز وجل. لا ادري كلامي واضح. اذا كلا الحكايتين اي التكبيف كلا التكبيفين سواء قارنته بمعاشه او لم تفنه بمعاشه كلاهما محظوظان في حق - 00:03:50

الله عز وجل ولذلك فالقاعدة عند اهل السنة تتقول من مثل الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما او وصف به نفسه فقد كفر. فقولهم من مثل الله بخلقه كفر يدخل فيه التمثيل والتكييف. وقوله - 00:04:10

ومن جحد ما او وصف الله به نفسه كفر يدخل فيها التعطيل لأن التعطيل مبناه على الجحود والانكار والانكار - 00:04:30